الخليج

منوعات, فنون

13 أبريل 2022 23:38 مساء

براءة» يثير جدل تعدد الزوجات في تونس»

أثار المسلسل التلفزيوني «براءة» الذي يُعرَض خلال شهر رمضان، الجدل، بتناوله مسألة تعدد الزوجات في تونس، إذ إن القانون التونسي في حقوق المرأة يمنع منذ عقود اقتران الرجل بأكثر من امرأة.

ونّاس، وهو الشخصية الرئيسية في المسلسل، يطلب في الحلقة الثالثة الارتباط بزوجة ثانية «على سُنّة الله ورسوله» ويؤكد أمام زوجته وأبنائه أن له الحق في ذلك بحسب الشريعة الاسلامية، واصفاً إياها بأنها قانون «فوق كل القوانين الأخرى».

يُبث المسلسل على قناة الحوار التونسي الخاصة، وقد أثار جدلاً بتناوله ممارستين ممنوعتين بالقانون في تونس هما الزواج العرفي وتعدد الزوجات.

وشدّد الحزب الدستوري الحرّ على أن «هذه المواضيع حسمت منذ سنة 1956 ويدخل منع هذه الممارسات ضمن الحقوق المكتسبة للمرأة التونسية ولا مجال للتراجع عنها أو طرحها للنقاش مجددا».

وكان أوّل رئيس لتونس، الحبيب بورقيبة أقرّ «مجلة الاحوال الشخصية» في 13 أغسطس/ آب 1956 وهي عبارة عن مجموعة من التشريعات الثورية منحت التونسيات حقوقاً غير مسبوقة في العالم العربي، ومنعت بذلك تعدد الزوجات .وإعلان الطلاق من جانب واحد وأرست حصوله بقرار قضائي، ويعترف القانون التونسي بالزواج المدني فقط

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©